

أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة بيانات النظام المحاسبي حالة: شركات صناعة السكر بالسودان

الزين عمر الزين

أستاذ المحاسبة المساعد - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

elzain1976a@hotmail.com

قبول البحث: 2021/5/18

مراجعة البحث: 2021 /4/20

استلام البحث: 2021 /3/27

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.3.2>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة بيانات النظام المحاسبي حالة: شركات صناعة السكر بالسودان

الزین عمر الزین

أستاذ المحاسبة المساعد- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
elzain1976a@hotmail.com

استلام البحث: 2021/3/27 مراجعة البحث: 2021/4/20 قبول البحث: 2021/5/18 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.3.2>

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان وإبراز دورها في تحقيق خصائص جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير التي ينتجها، واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج، وذلك لتناسبه وطبيعته، ولقد تم تجميع البيانات من خلال استمارة استبيان وزعت على عينة عشوائية من عموم مجتمع البحث، حيث تم توزيع (77) استمارة استبانة على عينة الدراسة استرجعت بنسبة 100% من مجموع العينة. تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في التحليل واختبار الفرضيات، ومن خلاله تم الوصول إلى نتائج من أهمها: أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تمتاز بالقدرة التنبؤية، وأن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تتوفر بها الصدق الكافي في تمثيل معلوماتها. انتهى البحث بالعديد من التوصيات، منها: يفضل أن توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية بسهولة أكبر من المتوفرة حالياً، يستحسن زيادة قناعة الإدارة والموظفون بأهمية المعلومات المحاسبية لدعم خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ خصائص جودة التقارير المالية؛ شركات صناعة السكر بالسودان.

المقدمة:

توصلت شركة بوكسول الإنجليزية إلى أنه من الممكن والمجدي اقتصادياً زراعة قصب السكر وإقامة مصانع السكر في السودان. وما توصلت إليه شركة بوكسول كان بناء على ما يتمتع به السودان من ميزات طبيعية إيجابية ومؤكدة في مجال إنتاج قصب السكر إلى المدى الذي جعلهم يدركون أن السكر المنتج سيكون منافساً منذ الوهلة الأولى حتى بدون أي دعم. وقد أشارت الشركة في عرضها لحكومة السودان إلى محدودية متطلبات صناعة السكر المقترحة من النقد الأجنبي، حيث أن المصنع لا يحتاج إلى وقود مستورد لأنه سيستخدم بدلاً عنه مادة البقاس المستخلصة من القصب بعد عصره.

كما أن ارتفاع معدل استهلاك السكر نتيجة للزيادة الهائلة في عدد السكان والسكر من السلع المهمة للفرد ومن الضروريات التي تدخل في الكثير من الصناعات مثل: (صناعة الحلويات البسكويت والمشروبات الغازية...). ومع ارتفاع معدلات الاستهلاك زاد انفاق الدولة على استيراد السكر لذا قررت البدء في صناعة السكر محلياً والاستفادة من موارد البلاد.

مصانع السكر في السودان:

يوجد بالسودان عدد (6) مصانع لإنتاج السكر، الأول هو مصنع سكر الجنيد حيث يتبع لمشروع الجنيد الزراعي وأنشأ المصنع في الضفة الشرقية للنيل الأزرق على بعد 120 كلم من جنوب العاصمة الخرطوم. بدأ بناء المصنع في ديسمبر 1960 واكتمل في 1962م. تبلغ الطاقة التصميمية للطحن

حوالي 4000 طن. أما الثاني فهو مصنع سكر كنانة والذي انشأ في العام 1980 ويقع في النيل الأبيض على بعد حوالي 300 كلم من الخرطوم، طاقته الإنتاجية حوالي 400 ألف طن سكر في العام. ويصاحب هذا المشروع مصنع للأعلاف ومصنع للإيثانول، مشروع دواجن، شركة كنانة للهندسة والخدمات. أما الثالث فهو مصنع سكر عسلاية والذي يقع في ولاية النيل الأبيض على بعد 10 كلم من مدينة ريك و 280 كلم جنوب مدينة الخرطوم بواسطة شركة هولندية، وضعت دراسات الجدوى والمواصفات وبعد فرز العطاءات تم اختيار شركة فلتشر الإنجليزية لتنفيذ المشروع في العام 1974 والتشغيل الفعلي كان عام 1980م، بلغت الطاقة التصميمية للمصنع 6500 طن قصب في اليوم لإنتاج 110000 طن سكر سنوياً. والرابع هو مصنع سكر سنار حيث يقع في ولاية سنار على بعد 40 كلم شمال غرب مدينة سنار و300 كلم جنوب الخرطوم و 12 كلم بمساحة كلية تبلغ 32 ألف فدان. وصلت تكلفة التنفيذ 4.28 مليون جنية سوداني، ساهمت في تمويلها حكومة السودان ومؤسساتها الاقتصادية فضلاً عن القرض الكويتي. طاقة الطحن التصميمية للمصنع اليومية 5.6 ألف طن قصب. وتبلغ الطاقة الإنتاجية التصميمية للمصنع 110 ألف طن سكر سنوياً. أما الخامسة فهو مصنع سكر حلفا الجديدة والذي يقع ولاية كسلا شرق الخرطوم على بعد 400 كلم. تم التنفيذ بواسطة مجموعة شركات ألمانية بتكلفة قدرها 8 مليون جنية سوداني وتبلغ المساحة الكلية للمشروع 40 ألف فدان. والطاقة القصوى للمصنع عند التشغيل 60 ألف طن سكر. وقد تم تنفيذ توسيع للمصنع بغرض التصدير للخارج. في العام 1989م تم التعديل في مراحل التصنيع لإنتاج سكر خام ذو جودة عالية لتقليل الفاقد وتبسيط مراحل وتكلفة الإنتاج. وأخيراً المصنع السادس وهو مصنع سكر النيل الأبيض حيث يعتبر المصنع الأكبر من حيث الإنتاج حيث أن طاقته الإنتاجية تبلغ 450 ألف طن من السكر سنوياً، يقع المصنع في ولاية النيل الأبيض في وسط السودان بالقرب من مدينة الدويم. المصنع يتبع لشركة سكر النيل الأبيض المحدودة وهي شراكة بين شركة كنانة وحكومة السودان وبعض البنوك والهيئات العامة. أشرفت شركة كنانة للهندسة والخدمات الفنية على دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والمسح الاجتماعي الخاص بالمشروع. بدأ العمل في المشروع منذ العام 2004م واستمر حتى افتتاح المصنع في عام 2012م تبلغ مساحة المشروع 165 ألف فدان. (<https://www.sudanesesociety.com/2019/09/sugar-industry-in-sudan.html>)

يتم تسجيل المعلومات المحاسبية في سلسلة من البيانات المالية بما في ذلك الميزانية العمومية وبيان الدخل وبيان التدفق النقدي، وهناك سلسلة من مبادئ المحاسبة التي تلتزم بها الشركات في حساباتها المالية، حيث تلتزم غالبية الشركات بمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، والتي هي مجموعة مشتركة من المعايير التي يستخدمها المحاسبون عندما يستكملون بياناتهم المالية، وهناك ثلاثة مجالات رئيسية في المعلومات المحاسبية تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية: توفر المعلومات المحاسبية للمستثمرين قاعدة أساس لتحليل وعمل مقارنة بين الصحة المالية للشركات المصدرة للأوراق المالية. تساعد المعلومات المحاسبية الدائنين على تقييم الملاءة والسيولة والجدارة الائتمانية للشركات. إلى جانب ذلك فإن المعلومات المحاسبية الإدارية تساعد الشركات على اتخاذ قرارات بشأن كيفية تخصيص الموارد الشحيحة. (<https://sotor.com>).

مشكلة الدراسة:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة الأساسية في شركات صناعة السكر بالسودان لأنه ينتج المعلومات التي تتخذ عبرها القرارات الإدارية والاستثمارية وغيرها لتحقيق أهداف هذه الشركات، لذلك اتجهت هذه الشركات إلى تصميم وإنشاء أنظمة معلومات محاسبية من أجل السيطرة على الكم الكبير من المعلومات الضرورية بهدف ضمان وصولها موثقة وصادقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب. ويعتبر التحقق من وجود عناصر الجودة في مخرجات هذه النظم، والخصائص التي تتميز بها، المشاكل التي تصاحب استخدام البرمجيات المختلفة التي تتكون منها هذه النظم من الأهمية بمكان. لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة بيانات النظام المحاسبي في شركات صناعة السكر في السودان؟

أهداف الدراسة:

هدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان.
2. التعرف على خصائص جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان.
3. التعرف على المعوقات التي تحد من توفر خصائص الجودة في التقارير التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة العلمية في كونه يعمل على زيادة الأبحاث في مجال نظم المعلومات المحاسبية والبرمجيات التي تستخدم فيها. كما أن لهذا البحث أهمية عملية تستمد من أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التي تطبقها شركات صناعة السكر في السودان لكونها تزيد من

التعرف على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وماهية عناصرها وخصائصها والصعوبات التي تواجهها لتوفير الجودة المطلوبة في مخرجاتها لغايات اتخاذ القرارات.

فرضيات الدراسة:

اختبرت هذه الدراسة الفرضيات التالية:

1. لا توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان خاصية الملائمة بما تتضمنه من توفير القدرة التنبؤية، إمكانية التحقق، التوقيت المناسب على التقارير التي تنتجها.
2. لا توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان خاصية الثقة بما تتضمنه من الصدق في التمثيل، إمكانية التثبت، عدم التحيز على التقارير التي تنتجها.
3. لا توجد معوقات تحد من توفر خصائص الجودة في التقارير التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان.

منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من مصادرها الثانوية وكذلك عبر استمارة الاستبيان، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من شركات صناعة السكر بالسودان (مصنع سكر الجنييد، مصنع سكر كنانة، مصنع سكر عسلاية، مصنع سكر سنار، مصنع سكر حلفا الجديدة، مصنع سكر النيل الأبيض). تم توزيع عدد (77) استبانة، وقد تم الحصول منها على (77) استمارة أي ما نسبته (100%)، واعتمد عليها البحث في التحليل وإثبات صحة الفرضيات عبر برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) خلال العام 2021م.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: جودة مخرجات النظام المحاسبي

المتغيرات المستقلة: البرامج المحاسبية المستخدمة، خاصية الملائمة، خاصية الثقة، الصعوبات التي تواجه النظام المحاسبي الإلكتروني.

الإطار النظري للدراسة:

نظام المعلومات Information System:

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه: "مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم". ومن المتعارف عليه أن أي نظام معلومات يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية:

1. المدخلات (Inputs)

2. المعالجة (Processing)

3. المخرجات (Outputs)

نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information Systems:

نظام المعلومات المحاسبي وكأي نظام معلومات آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه. ويتصف بعدة خصائص، وهي: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية الراجعة، الصدق في التعبير، والحيادية، التثبت من المعلومة، والمقارنة.

يعتبر توافر هذه الخصائص في التقارير المالية ذا فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة من هذه المعلومات وأهم هذه الخصائص التي حددها

مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) هي:

1. الملاءمة (Relevance)

2. الموثوقية (Reliability)

وأيضاً يجب توفر مجموعة من الخصائص الفرعية، وهي:

1. أن يكون للمعلومات قدرة تنبؤية.

2. أن يكون للمعلومات قدرة على التغذية المرتدة.

لكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضاً توافر مجموعة من الخصائص الفرعية هي:

1. إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر التي يفترض أن تعبر عنها.
2. أن تكون المعلومات قابلة للإثبات وبالإمكان التحقق من سلامتها.
3. أن تكون المعلومات حيادية، وغير متحيزة، وتعرض الحقائق غير منقوصة.

قابلية المعلومات للمقارنة وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية تعتبر خاصية متداخلة مع خاصية الملاءمة والموثوقية، (المخادمة، (2007م)).

محددات استخدام الخصائص:

هناك محددان رئيسيان لاستخدام الخصائص السابقة هما:

1. اختبار مستوى الأهمية.
2. اختبار التكلفة/المنفعة.

يغلب على هذين القيدتين الصفة الكمية (على خلاف الخصائص السابقة). حيث نجد إن الأهمية النسبية لكل خاصية سوف تحددها ظروف الحال كما أنها سوف تختلف من شخص إلى آخر. فعادة ما يحدد مستخدم القرار طبيعة وأهمية المعلومات بالنسبة له. إن قابلية المعلومات للفهم لا تعتمد على الخصائص المتعلقة بذات المعلومات بل تعتمد أيضاً على خصائص أخرى تتعلق بمستخدمي المعلومات المحاسبية مثل: مستوى التعليم، والإدراك وكمية المعلومات السابقة المتوافرة لديهم، هذا ما يفسر لنا كون خاصية قابلية المعلومات للفهم كحلقة وصل بين خصائص المعلومات وخصائص مستخدميها. لذلك يقع على عاتق معدي التقارير المالية مهمة الموازنة بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي هذه التقارير، (المخادمة، (2007م)).

علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخاصية القابلية للفهم:

يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في جعل مخرجاته من المعلومات أكثر قابلية للفهم من قبل متخذي القرارات، حيث يعرض النظام مخرجاته من المعلومات المفيدة، بصورة سهلة تمكن متخذي القرارات من اتخاذ قرارات بصورة أكثر رشداً.

علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخاصية الملاءمة:

يؤثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملائمة من خلال مكوناته المادية المتمثلة في البنية التحتية الإلكترونية وأجهزة الحواسيب. أما فيما يتعلق بخاصية التوقيت المناسب في سامه الحاسب الآلي بما يتمتع به من السرعة الفائقة في المعالجة والقدرة الكبيرة على تخزين المعلومات واسترجاعها. كما يؤثر النظام الإلكتروني من خلال الحاسوب على القدرة التنبؤية التي تبني عليها عملية اتخاذ القرار في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة التي يتعرض لها متخذ القرار، من خلال قدرة النظام الإلكتروني على حساب احتمال وقوع الأحداث حساباً علمياً باستخدام أساليب تحليل المعلومات في ظل عدم التأكد. ولاعتبارات التكلفة والمنفعة يتعدى تطبيق تلك الوسائل عملياً بالأسلوب اليدوي، عليه كان لا بد من استخدام الحاسوب للوصول إلى المعلومات التي تخفف درجة عدم التأكد، والمساعدة في تقييم صحة التوقعات السابقة وتقييم نتائج القرارات التي بنيت عليها من خلال التغذية العكسية.

علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخاصية الموثوقية:

يتطلب تحقيق المصدقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والافصاح عن معامل الخطأ الذي يصاحب الأرقام المحاسبية. ونظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كفيل بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب. أما خاصية إمكانية التحقق من صحة المعلومات فتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، ولنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني القدرة على تحقيق هذه الخاصية من خلال البرمجيات التطبيقية التي هي أحد مكوناته. لذلك يحقق خاصية الحياد في القياس والإفصاح التي تتطلب التحرر من التحيز وأن تكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى وبنفس الوقت. وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسب الآلي لاعتبارات التكلفة والعائد.

علاقة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بخاصية القابلية للمقارنة:

يساهم نظم المعلومات المحاسبي الإلكتروني في جعل مخرجاته من المعلومات أكثر قابلية للمقارنة من قبل متخذي القرارات، حيث تتسم هذه المخرجات بالاختصار وتشابه هيكلها من سنة لأخرى مما يسهل عمليات المقارنة للمعلومات بشكل جيد وفعال. (الأخضري، (2016م)).

الدراسات السابقة:

- استعرضت هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة في مجاله منها العربية والأجنبية، وهي:
- **دراسة المخادمة (2007):** هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، جمعت البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (143) فرداً لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية. وقد أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصة المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي الإلكتروني، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.
 - **دراسة إيهاب (2008):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدخلات نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في توفير معلومات مفيدة لمتخذ القرار والتعرف على العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات. تم استخدام المنهج الوصفي والاستنباطي في إعداد الدراسة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف التجارية الأردنية والبالغ عددها (14) مصرفاً، إذ تم اختيار (2-3) أشخاص من العاملين في الإدارة العليا في كل بنك، حيث بلغ عدد أفراد العينة (30) مبحوثاً. وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتوزيعات التكرارية، إضافة إلى اختبار (ت) الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة لدى الإدارة العليا لأهمية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، كذلك توجد علاقة معنوية بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، ويوفر نظام المعلومات المحاسبية مستوى رقابة ملائم يضمن سلامة موارد المنشأة، وتكوين نظرة مستقبلية حول نتائج عمل الشركة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تفهم احتياجات المستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية واستطلاع آرائهم حول المعوقات التي تواجههم في استخدام النظام وتحليل نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها وتقييمها من حين لآخر وإعداد برامج تدريبية ودورات تأهيلية.
 - **دراسة المرزوقي و السعد (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى توضيح اثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية بسيطة من المتداولين والمحللين الماليين. وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية تؤثر على القيمة السوقية للأسهم في السوق المالية السعودية إجمالاً أن المعلومات والعوامل غير المحاسبية العامة للسوق ككل أكثر تأثيراً على القيمة السوقية للأسهم، تلها المعلومات غير المحاسبية الخاصة بالشركات، ثم تأتي المعلومات المحاسبية أقل تأثيراً، أن أسلوب المضاربة مسيطر على تعاملات المتداولين في السوق المالية السعودية، اعتماد المتداولين في السوق المالية السعودية على الإشاعة في التداول أكثر من أية معلومات أو عوامل أخرى وإدراك المتداولين لآليات التعامل في السوق المالية السعودية.
 - **دراسة الكسندروا (2011):** تناولت الدراسة تحليل البنية التحتية بينما تناول البحث أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التجارة الإلكترونية. تمثلت مشكلة الدراسة في أن الاقتصاد والأمن الوطني يعتمدان بشكل كامل على تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية لمجتمع المعلومات المحاسبية والتي تعتمد على شبكة الإنترنت وهو نظام صمم في البداية لمتندي العلماء للبحوث غير المصنفة. توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن استخدام شبكات الاتصالات في نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى حالات خطرة تولد آثار غير مرغوب فيها مثل انهيار نظم اتصال و فقدان للبيانات أو اتخاذ قرارات خاطئة. أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة مع وضع الحماية اللازمة لمنع الأثار غير المرغوب فيها.
 - **دراسة عبد الناصر (2011):** هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير وسائل تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية، ودراسة مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في هذه البنوك في ترشيد عملية اتخاذ القرارات. تم جمع البيانات بواسطة استبانة وزعت على (5) بنوك تجارية أردنية، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (65) استبانة تم استرداد (50) استبانة مكتملة الإجابات أي ما نسبته (77%). وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة على إجابات أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات باستخدام برنامج (SPSS) وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: هناك تأثير لوسائل التكنولوجيا المستخدمة في البنك في كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية. هناك تأثير لنظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنك في ترشيد عملية اتخاذ القرارات في البنوك التجارية الأردنية. وقد انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات الخاصة بالبنوك التجارية الأردنية والتي تتعلق بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية واستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والأجهزة والبرامج المتطورة، وإدراك خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات مع تعدد احتياجاتهم.

- دراسة صالح (2013): هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فرضية أن هناك عالقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تصورات المدققين الداخليين حول العوامل الحاسمة للنجاح وتصوراتهم حول جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية. تم استخدام المنهج المسحي لجمع البيانات من المدققين الداخليين في المؤسسات التعاونية في مقاطعة سواويزي الوسطى، اندونيسيا. تم تحليلها بواسطة الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية باستخدام SPSS تم تطبيق الانحدار المتعدد. وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات 207 استجابة توصلت الدراسة إلى وجود عالقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تصورات المدققين الداخليين حول تطبيق عوامل النجاح الحاسمة وتصوراتهم حول جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية.
- دراسة التتر (2015): هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني في فلسطين على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي تم الاعتماد فيها لتجميع البيانات على الاستبيان وتم تحليل هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) واختبار الفرضيات، تم الوصول إلى نتائج من أهمها: أن نظم المعلومات في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة وذلك من خلال الاعتماد على معلومات تتوفر فيها الملائمة من حيث الوقت المناسب، القدرة التنبؤية، إمكانية التحقق. وأيضاً توصلت إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الثقة من حيث الموضوعية، صدق التمثيل، عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب للواقع. وانتهت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين بشكل أفضل لتخدم كافة الأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية تتوفر بها خاصية الملائمة والموثوقية، وأيضاً على هذه الشركات العمل على التغلب على المعوقات التي تضعف من استخدام نظم المعلومات المحاسبية بدراستها من ناحية علمية حتى يتبين مدى الفائدة من استخدامها.
- دراسة الأخضريري (2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز، باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي، تم توزيع عدد (60) استمارة استبيان على المحاسبين بمجمع سونلغاز لثلاثة أنشطة وهي إنتاج الكهرباء وتسيير شبكة النقل ونشاط توزيع الغاز. دلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤثر على الخصائص النوعية، بما يجعل مخرجاته تتصف أكثر قابلية للفهم وملاءمة لمتخذي القرارات، وموثوقة وقابلة للمقارنة، كما بينت النتائج أيضاً وجود اختلاف في درجة التأثير على خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف أنشطة شركات مجمع سونلغاز.
- دراسة عبدالله (2018): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأهميتها وقياس أثر الإجراءات والأسس المحاسبية المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمصارف التجارية السودانية. تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمصارف التجارية السودانية اعتمدت الدراسة: المنهج الاستنباطي لتحديد محاور المشكلة وصياغة الفرضيات، والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات الدراسة، والمنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، الوصفي التحليلي لدراسة الحالة. اختبرت الدراسة الفرضيات التالية: الفرض الرئيسي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على القرارات الاستثمارية بالمصارف التجارية السودانية. الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإجراءات الرقابة المحاسبية المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمصارف التجارية السودانية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: النظام المحاسبي الإلكتروني المستخدم في المصرف يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء المحاسبية بصورة سهلة، الضوابط التنظيمية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تم تصميمها بما يتوافق مع الرقابة التنظيمية للمصارف. خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: ضرورة ضبط إجراءات الرقابة الداخلية بالنظام المحاسبي الإلكتروني المستخدم في المصرف مما يؤدي إلى اكتشاف الأخطاء المحاسبية بصورة سهلة.

تطوير الدراسات السابقة:

تمثلت أهداف الدراسات السابقة في بيان الأثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، والتعرف على مدخلات نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في توفير معلومات مفيدة لمتخذ القرار والتعرف على العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات، وكذلك إلى توضيح اثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم، واكتشاف أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التجارة الإلكترونية، وأيضاً إلى بيان مدى تأثير وسائل تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية، واختبار فرضية أن هناك عالقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تصورات المدققين الداخليين حول العوامل الحاسمة للنجاح وتصوراتهم حول جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية، وأيضاً إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز، كما هدفت أيضاً إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

وأهميتها وقياس أثر الإجراءات والأسس المحاسبية المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمصارف التجارية السودانية. اختلف هذا البحث عن غالبية هذه الدراسات من حيث الهدف، الفترة الزمنية، والعينة، وبقراءة فاحصة لهذه الدراسة يتضح أن هذا البحث يشابه إلى حد كبير دراسة عبدالله (2018) ودراسة التتر (2015) إلا أنه يختلف عنهما أيضاً من حيث الفترة الزمنية وكذلك العينة محل البحث.

تحليل ومناقشة النتائج:

يحتوي هذا الجزء على وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أداة الدراسة والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية تطبيقها والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج، وسيتم عرض هذا الجزء على النحو التالي:

مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

تم تحديد مجتمع الدراسة عن طريق حصر الأفراد ذوي العلاقة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التي تحقق الجودة في تقارير نظام المعلومات المحاسبي في شركات صناعة السكر بالسودان. ولقد تم اختيار عينة عشوائية من عموم مجتمع البحث بلغ عددها 77 فرداً استرجعت جميعها.

اختبار الصدق والثبات:

الصدق والثبات الإحصائي: تم إجراء اختبار ألفا كرونباخ لإجابات المستجيبين عن مستوى الاستبانة. كان نتائج تقدير معامل ألفا كرونباخ عن مستوى الاستبانة لمعاملات الثبات مرتفعة وجميع هذه النسب مقبولة إحصائياً حيث بلغت نسبة ذلك (63%)، وعليه فإن ثبات الاستبانة يمكن الاعتماد عليه في اختبار فرضيات البحث وتعميم النتائج.

تحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

تم تفرغ بيانات أفراد عينة البحث التي تم الحصول عليها في الجداول التي أعدت لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات النوعية (وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي) إلى متغيرات كمية (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1). والجدول رقم: (1) يوضح الأوزان والأوساط المرجحة لخيارات إجابات أفراد العينة:

جدول (1): الأوزان والأوساط المرجحة لخيارات إجابات أفراد العينة					
البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الإجابة	1- 1.79	1.80- 2.59	2.60- 3.39	3.40- 4.19	4.20- 5

المصدر: اختبار ألفا كرونباخ

لاختبار فرضيات البحث أجرى الباحث الاختبارات التالية:

1. استخلاص آراء واتجاهات المستجيبين حول كل فرضية.
2. اختبار الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة.

اختبار التباين بين متوسطات إجابة أفراد عينة البحث تبعاً للخصائص الشخصية:

استخدم الباحث تحليل التباين لاختبار الفرق بين المتوسطات، لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة (المتغيرات)، يستخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، حيث تمثل الخصائص الشخصية لأفراد العينة المتغيرات المستقلة (النوع، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، الوظيفة، سنوات الخبرة)، ومتوسطات عبارات الفرضيات المتغير التابع.

يختبر البحث الفرضيات التالية:

1. الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق بين متوسطات الإجابات تبعاً للمتغيرات الشخصية
2. الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق بين متوسطات الإجابات تبعاً للمتغيرات الشخصية

البيانات الشخصية:

جدول (2): البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث

النسبة %	التكرار	النوع
78	60	ذكر
22	17	أنثى
100%	77	المجموع
1.3	1	من 25 عام وحتى 30 عام
26	20	من 31 عام وحتى 40 عام
42.9	33	من 41 عام وحتى 50 عام
29.9	23	أعلى من 50 عام
100%	77	المجموع
15.6	12	دبلوم تقني
33.8	26	بكالوريوس
37.7	29	ماجستير
13	10	دكتوراه
100%	77	المجموع
46.8	36	محاسبة
22.1	17	مالية
0	0	إدارة أعمال
7.8	6	مراجعة
6.5	5	حاسوب
16.9	13	أخرى
100%	77	المجموع
7.8	6	أقل من 5 أعوام
28.6	22	من 6 أعوام وحتى 10 أعوام
22.1	17	من 11 عام وحتى 15 عام
41.6	32	أعلى من 15 عام
100%	77	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

من خلال الجدول رقم (2) أعلاه يتضح أن غالبية عينة البحث من الذكور حيث بلغت نسبة ذلك (78%)، وغالبية أعمار العينة أعلى من 41 عام حيث بلغت نسبة ذلك 72.8%، أما فيما يخص المؤهل العلمي فقد تنوعت مؤهلات عينة البحث حيث بلغت نسبة حمة الدبلوم التقني حوالي 16% والبكالوريوس حوالي 40% وحملة الماجستير هم النسبة الأعلى حيث بلغت حوالي 38% والدكتوراه 13%. وفيما يتعلق بالتخصص العلمي لعينة البحث فغالبية عينة البحث تخصصهم محاسبة حيث بلغت نسبة ذلك تقريباً 47% وهي النسبة الأعلى من بين التخصصات الأخرى مما يعطي مؤشر جيد على أنه يمكن الاعتماد على ما يدلون به من بيانات للوصول إلى نتائج حقيقية لهذا البحث، بينما تنوعت نسب التخصصات الأخرى بين تخصص المالية، المراجعة، الحاسوب، والتخصصات الأخرى حيث بلغت نسبة ذلك على الترتيب 22.1%، 7.8%، 6.5%، و 16.9%. أما فيما يخص سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث فيتضح أن أغلبهم بلغ نسبة خبرتهم أعلى من 15 عام حيث بلغت نسبة ذلك 41.6% وهي النسبة الأعلى تليها الذين خبرتهم من 6 أعوام وحتى 10 أعوام بنسبة بلغت 28.6%. ومن ذلك يمكن القول أن عينة البحث تبلغ تتراوح خبرتهم ما بين 6 أعوام و أعلى من 15 عام بنسبة بلغت 92.3%.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يوضح الجدول رقم (3) أدناه نتيجة آراء واتجاهات عينة البحث حول الفرضية الأولى:

جدول (3): نتيجة آراء واتجاهات عينة البحث حول عبارات الفرضية الأولى

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
1	تسهل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الإدارة بالوقت المناسب	1.1688	0.37706	أوافق
2	تسهل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الجهات الخارجية بالوقت المناسب	1.3636	0.77645	أوافق
3	توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية بسهولة	1.2727	0.55337	أوافق
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي	1.1818	0.45094	أوافق
5	تساعد المعلومات المقدمة كمخرجات للنظام المحاسبي الإلكتروني في تأكيد وتصحيح التوقعات	1.1429	0.38778	أوافق
6	يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني الحالي معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل وبالتالي يساعد على اتخاذ القرارات	1.2468	0.56559	أوافق
7	يراعي النظام المحاسبي الإلكتروني التوافق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي المعلومات المحاسبي التي تحتويها مخرجاته	1.3506	0.64413	أوافق
8	يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الحالي معلومات تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية لفترة محددة مثل قوائم التحليل، جداول إحصائية، رسوم بيانية...إلخ	1.3636	0.74178	أوافق
متوسط العبارات		1.2614	0.30698	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

من خلال قراءة بيانات الجدول رقم (3) أعلاه يتضح أن جميع عبارات الفرضية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وجميعها نالت درجة الموافقة بشدة والموافقة، أهم عبارات من عبارات هذه الفرضية هي (إن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تساهم في إيصال المعلومات المحاسبية إلى الجهات الخارجية بالوقت المناسب، وأن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الحالي يوفر معلومات تعطي صورة كاملة عن الأحداث المالية لفترة محددة مثل قوائم التحليل، جداول إحصائية، رسوم بيانية...إلخ) بمتوسط حسابي (1.3636) لكلاهما وانحراف معياري (0.77645 و 0.74178). على الترتيب، وأقل عبارة من حيث الأهمية هي (توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية بسهولة) بمتوسط حسابي (1.2727)، وانحراف معياري (0.55337). ولقد بلغ الانحراف المعياري لجميع العبارات (0.30698). مما يدل على تمركز القيم حول وسطها الحسابي، والمتوسط الكلي للعبارات (1.2614).

وعليه نستنتج أن كل أفراد عينة البحث وافقوا على أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان توفر خاصية الملائمة بما تتضمنه من توفير القدرة التنبؤية، إمكانية التحقق، التوقيت المناسب على التقارير التي تنتجها، وهذا يثبت عدم صحة هذه الفرضية، وبالتالي يتم قبول فرضية العدم "توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان خاصية الملائمة بما تتضمنه من توفير القدرة التنبؤية، إمكانية التحقق، التوقيت المناسب على التقارير التي تنتجها".

اختبار التباين بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة للفرضية الأولى:

يوضح الجدول رقم (4) أدناه الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة:

جدول (4): الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث للفرضية الأولى

رقم العبارة	الفرق							
	1	2	3	4	5	6	7	8
العمر	0.000	0.007	0.004	0.194	0.072	0.204	0.003	0.016
F	33.453	4.375	4.904	1.610	2.434	1.568	5.078	3.690
التباين	10.805	45.818	23.273	15.455	11.429	24.312	31.532	41.818
المؤهل	0.000	0.023	0.006	0.000	0.472	0.485	0.063	0.174
F	8.065	3.353	4.556	6.659	0.849	0.824	2.534	1.702
التباين	10.805	45.818	23.273	15.455	11.429	24.312	31.532	41.818
التخصص	0.001	0.019	0.230	0.024	0.000	0.001	0.070	0.000
F	5.630	3.145	1.438	3.002	6.080	5.155	2.274	6.780

41.818	27.995	24.312	11.429	15.455	23.273	45.818	10.805	التباين	
.016	.505	.082	.129	.000	.007	.012	.000	Sig	الوظيفة
3.010	.871	2.052	1.776	7.526	3.519	3.204	19.522	F	
41.818	31.532	24.312	11.429	15.455	23.273	45.818	10.805	التباين	
.039	.075	.547	.031	.007	.005	.025	.000	Sig	سنوات
2.929	2.394	.714	3.136	4.351	4.668	3.307	30.756	F	الخبرة
41.818	31.532	24.312	11.429	15.455	23.273	45.818	10.805	التباين	

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

بقراءة فاحصة لبيانات الجدول رقم (4) أعلاه يتضح أن التباين بين عبارات الفرضية الأولى والذي يشرحه العامل المستقل العمر توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 3، 5، 7، 8)، حيث تراوح التباين بين (10.805 و 41.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. كما أن التباين بين عبارات الفرضية الأولى والذي يشرحه العامل المستقل المؤهل العلمي توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 3، 4)، حيث تراوح التباين بين (10.805 و 23.273) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (4، 6، 8). وأيضاً التباين بين عبارات الفرضية الأولى والذي يشرحه العامل المستقل التخصص توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 4، 5، 6، 8)، حيث تراوح التباين بين (10.805 و 45.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (3، 7). كما يتضح أن التباين بين عبارات الفرضية الأولى والذي يشرحه العامل المستقل الوظيفة توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 8)، حيث تراوح التباين بين (10.805 و 45.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (5، 6، 7). بالإضافة لذلك أن التباين بين عبارات الفرضية والذي يشرحه العامل المستقل سنوات الخبرة توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 5، 8)، حيث تراوح التباين بين (10.805 و 45.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (6، 7).

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يوضح الجدول رقم (5) أدناه نتيجة آراء واتجاهات عينة البحث حول الفرضية الثانية:

جدول (5): نتيجة آراء واتجاهات عينة البحث حول عبارات الفرضية الثانية

النتيجة	الانحراف المعياري	التوسط	العبارة	الترتيب
أوافق	.72383	1.3636	يوفر نظام المعلومات المحاسبية المستخدم إمكانية إصدار تقارير مالية تتصف بالموضوعية	1
أوافق	.78062	1.3896	يوفر نظام المعلومات المحاسبية تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الأحداث المالية المتوقع إثباتها	2
أوافق	.58636	1.2987	يراعي نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن مخرجاته	3
أوافق	.59389	1.2597	تتميز المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والمتحصل عليها من نظام المعلومات المحاسبي بالموضوعية	4
أوافق	.70541	1.3636	يمكن التحقق من صحة المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والمتحصل عليها من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	5
أوافق	.68949	1.2987	تضمن الإجراءات الرقابية لنظام المعلومات المحاسبي صحة معالجة البيانات وسلامتها.	6
أوافق	.42701	1.3398	متوسط العبارات	

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

بمطالعة بيانات الجدول رقم (5) أعلاه يتضح أن جميع عبارات الفرضية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وجميعها نالت درجة الموافقة بشدة والموافقة، أهم عبارات من عبارات هذه الفرضية هي (أن نظام المعلومات المحاسبية يوفر تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الأحداث المالية المتوقع إثباتها) بمتوسط حسابي (1.3896) لكلاهما وانحراف معياري (0.78062)، وأقل عبارة من حيث الأهمية هي (تعتبر المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والمتحصل عليها من نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية) بمتوسط حسابي (1.2597)، وانحراف معياري (0.59389). ولقد بلغ الانحراف المعياري لجميع العبارات (0.42701). مما يدل على تمركز القيم حول وسطها الحسابي، والمتوسط الكلي للعبارات (1.3398).

وعليه نستنتج أن جميع أفراد عينة البحث وافقوا على عبارات الفرضية الثانية، وهذا يثبت عدم صحتها، ويثبت صحة فرضية العدم "توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان خاصية الثقة بما تتضمنه من الصدق في التمثيل، إمكانية التثبيت، عدم التحيز على التقارير التي تنتجها".

اختبار التباين بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة للفرضية الثانية:

يوضح الجدول رقم (6) أدناه الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة:

جدول (6): الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث للفرضية الثانية

رقم العبارة	رقم العبارة						التباين	المعلومات الشخصية
	6	5	4	3	2	1		
	.078	.026	.246	.029	.196	.002	Sig	العمر
	2.370	3.278	1.412	3.177	1.605	5.269	F	
	36.130	37.818	26.805	26.130	46.312	39.818	التباين	
	.001	.072	.025	.000	.037	.024	Sig	المؤهل العلمي
	6.276	2.433	3.317	9.214	2.982	3.351	F	
	36.130	37.818	26.805	26.130	46.312	39.818	التباين	
	.003	.000	.045	.062	.000	.001	Sig	التخصص
	4.340	6.831	2.565	2.357	7.805	5.100	F	
	36.130	37.818	26.805	26.130	46.312	39.818	التباين	
	.216	.013	.082	.000	.265	.009	Sig	الوظيفة
	1.453	3.121	2.048	5.208	1.322	3.358	F	
	36.130	37.818	26.805	26.130	46.312	39.818	التباين	
	.000	.071	.417	.000	.081	.169	Sig	سنوات الخبرة
	7.499	2.445	.959	10.114	2.335	1.726	F	
	36.130	37.818	26.805	26.130	46.312	39.818	التباين	

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

بقراءة متأنية لبيانات الجدول رقم (6) أعلاه يتضح أن التباين بين عبارات الفرضية الثانية والذي يشرحه العامل المستقل العمر توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 3، 5)، حيث تراوح التباين بين (26.130 و 39.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (2، 4، 6).

وأيضاً التباين بين عبارات الفرضية الثانية والذي يشرحه العامل المستقل المؤهل العلمي توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 6)، حيث تراوح التباين بين (26.130 و 46.312) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في عبارة الفرضية رقم (7). ويتضح أيضاً أن التباين بين عبارات الفرضية الثانية والذي يشرحه العامل المستقل التخصص توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 4، 5، 6)، حيث تراوح التباين بين (26.130 و 46.312) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في عبارة الفرضية رقم (3). وأيضاً التباين بين عبارات الفرضية الثانية والذي يشرحه العامل المستقل الوظيفة توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 3، 5)، حيث تراوح التباين بين (26.130 و 39.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (2، 4، 6). كما أن التباين بين عبارات الفرضية الثانية والذي يشرحه العامل المستقل سنوات الخبرة توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (3، 6)، حيث تراوح التباين بين (26.130 و 39.818) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (1، 2، 4، 5).

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (7) أدناه نتيجة آراء واتجاهات عينة البحث حول الفرضية الثالثة:

جدول (7): نتيجة آراء واتجاهات عينة البحث حول عبارات الفرضية الثالثة

الدرجة	العبارة	المتوسط	المعياري الانحراف	النتيجة
1	عدم مواكبة التطورات في شركات صناعة السكر بالسودان تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني	1.2857	.62528	أوافق
2	تمنع مقاومة العاملين في الشركة لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني	1.4416	.61758	أوافق
3	يمنع التمويل غير الكافي والخاص بالتكنولوجيا الحديثة من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني	1.4416	.69762	أوافق
4	يمنع الارتفاع الكبير في تكلفة استخدام وتطوير الأنظمة الحالية من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني	1.5844	.81678	أوافق
5	تمنع عدم قناعة الإدارة والموظفون بأهمية المعلومات المحاسبية ذات الجودة من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني	1.2468	.51697	أوافق
6	تمنع ضعف البرامج المحاسبية والتطبيقات المستخدمة من توفر خصائص الجودة لمخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني	1.3377	.68076	أوافق
متوسط العبارات		1.3896	.36235	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

من خلال بيانات الجدول رقم (7) أعلاه يتضح أن جميع عبارات الفرضية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وجميعها نالت درجة الموافقة بشدة والموافقة، أهم عبارات من عبارات هذه الفرضية هي (أن الارتفاع الكبير في تكلفة استخدام وتطوير الأنظمة الحالية تمنع من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني) بمتوسط حسابي (1.5844) وانحراف معياري (.81678)، وأقل عبارة من حيث الأهمية هي (عدم قناعة الإدارة والموظفون بأهمية المعلومات المحاسبية ذات الجودة تمنع من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني) بمتوسط حسابي (1.2468)، وانحراف معياري (.51697). ولقد بلغ الانحراف المعياري لجميع العبارات (36235). مما يدل على تمركز القيم حول وسطها الحسابي، والمتوسط الكلي للعبارات (1.3896). وعليه نستنتج أن كل أفراد عينة البحث وافقوا على عبارات هذه الفرضية، وهذا يؤكد عدم صحتها، وبالتالي يتم قبول فرضية العدم "توجد معوقات تحد من توفر خصائص الجودة في التقارير التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان".

اختبار التباين بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة الفرضية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (8) أدناه الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد العينة:

جدول (8): الفرق بين متوسطات إجابة الأفراد تبعاً للخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث للفرضية الثالثة

رقم العبارة	الفرق						التباين	المعلومات الشخصية
	6	5	4	3	2	1		
العمر	.000	.480	.022	.015	.841	.000	Sig	
	16.814	.833	3.398	3.738	.278	9.154	F	
المؤهل العلمي	35.221	20.312	50.701	36.987	28.987	29.714	التباين	
	.003	.380	.000	.013	.982	.001	Sig	
	5.072	1.040	15.645	3.830	.058	5.745	F	
التخصص	35.221	20.312	50.701	36.987	28.987	29.714	التباين	
	.000	.081	.000	.000	.003	.000	Sig	
	21.523	2.169	6.504	9.048	4.526	41.619	F	
الوظيفة	35.221	20.312	50.701	36.987	28.987	29.714	التباين	
	.001	.292	.001	.000	.355	.023	Sig	
	4.561	1.257	5.033	6.128	1.125	2.803	F	
سنوات الخبرة	35.221	20.312	50.701	36.987	28.987	29.714	التباين	
	.015	.470	.000	.188	.093	.134	Sig	
	3.715	.853	34.215	1.638	2.219	1.916	F	
	35.221	20.312	50.701	36.987	28.987	29.714	التباين	

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات استمارة الاستبانة، 2021م.

بقراءة بيانات الجدول رقم (8) أعلاه يتضح أن التباين بين عبارات الفرضية الثالثة والذي يشرحه العوامل المستقلة العمر والمؤهل العلمي والوظيفة حيث توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 3، 4، 6)، حيث تراوح التباين بين (50.701 و 29.714) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم (2، 5). ويتضح أيضاً أن التباين بين عبارات هذه الفرضية والذي يشرحه العامل المستقل التخصص توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 6)، حيث تراوح التباين بين (50.701 و 29.714) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في عبارة الفرضية رقم (6). كما أن التباين بين عبارات هذه الفرضية والذي يشرحه العامل المستقل سنوات الخبرة توجد به فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث حول العبارات رقم (4، 6)، حيث تراوح التباين بين (50.701 و 29.714) وأن قيم (F) معنوية عند مستوى 0.05. وهو غير معنوي في بقية عبارات الفرضية رقم: (1، 2، 3، 5).

نتائج الدراسة:

توصل هذا البحث إلى النتائج التالية:

- أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تمتاز بالقدرة التنبؤية.
- أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تمتاز بإمكانية التحقق من المعلومات التي توفرها.
- أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تمتاز بأنها تقدم التقارير التي تنتجها بالتوقيت المناسب.
- أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تتوفر بها الصدق الكافي في تمثيل معلوماتها.
- تتيح نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان إمكانية التحقق من المعلومات التي أنتجتها.
- تنتج نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات صناعة السكر بالسودان تقارير غير متحيزة.
- أن الارتفاع الكبير في تكلفة استخدام وتطوير الأنظمة الحالية يمنع من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي تم الوصول إليها يوصي البحث بما يلي:

- يفضل أن توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية التقارير التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية بسهولة أكبر من المتوفرة حالياً.
- يستحسن زيادة قناة الإدارة والموظفون بأهمية المعلومات المحاسبية لدعم خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني.
- ضرورة تطوير البرامج المحاسبية والتطبيقات المستخدمة لدعم خصائص الجودة لمخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني
- الحد من مقاومة العاملين في شركات صناعة السكر بالسودان لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية لدعم خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني، ويمكن ذلك من خلال التدريب.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إيهاب، نظمي (2008). أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية. مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد. كلية التجارة. (2): 16 - 32.
2. الأخضرى، محمد الطاهر (2016). أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي حالة سونلغاز". جامعة قاصدي مرباح. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. قسم علوم التسيير. الجزائر.
3. الكسندروا، ايوان (2011). تحليل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. رومانيا: جامعة ياش. الاقتصاد وادارة الاعمال. رسالة دكتوراه في المحاسبة منشورة.
4. التتر، محمد منصور (2015). دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني. رسالة ماجستير. قسم المحاسبة. كلية التجارة. عمادة الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية بغزة.
5. عبد الناصر، خطاب (2011). أثر وسائل تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية و دورها في ترشيد القرارات في البنوك التجارية الأردنية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية. جامعة العلوم التطبيقية الخاصة. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. (1): 99 - 83.

6. عبدالله، مزاهر (2018). نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على القرارات الاستثمارية بالمصارف التجارية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الأمام المهدي. عمادة الدراسات العليا، قسم المحاسبة. السودان.
7. المخادمة، أحمد (2007). أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. مجلة المنارة: 13(2): 253-299.
8. المزراقي، عبدالله والسعد، صالح (2010). أثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على القرار المتداول في السوق المالية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، 24(1): 87-148.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Saleh, F. M. (2013). Critical success factors and data quality in accounting information systems in Indonesian cooperative enterprises: An empirical examination. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 5(3): 321-338.

The impact of electronic accounting information systems on the quality of the accounting system data Case: the sugar industry companies in Sudan

Al-Zain Omar Al-Zein

Assistant Professor of Accounting, Qassim University, KSA
elzain1976a@hotmail.com

Received: 27/3/2021 Revised: 20/4/2021 Accepted: 18/5/2021 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.3.2>

Abstract: The aim of this research is to identify the electronic accounting information systems in the sugar industry companies in Sudan and highlight their role in achieving the characteristics of the quality of accounting information in the reports it produces, and this research was based on the descriptive analytical approach to analyze the data and arrive at the results in order to suit its nature and nature, and the data was collected through a form A questionnaire was distributed to a random sample from the general population of the research, where (77) questionnaires were distributed to the study sample, 100% of the total sample was retrieved. The statistical program (SPSS) was used in the analysis and hypothesis testing, and through it results were reached, the most important of which are: that the electronic accounting information systems in the sugar industry companies in Sudan are characterized by predictive power, and that the electronic accounting information systems in the sugar industry companies in Sudan have sufficient honesty in Representing her information. The research ended with many recommendations, including: It is preferable for electronic accounting systems to provide the reports requested by internal and external agencies with greater ease than currently available, it is desirable to increase the management and employees' conviction of the importance of accounting information to support quality characteristics in the outputs of the electronic accounting system.

Keywords: *Electronic accounting information systems; quality characteristics of financial reports; sugar industry companies in Sudan.*

References:

1. 'bd Alnasr, Khtab (2011). Athr Wsa'l Tknwlyjya Alm'lwmat 'la Kfa't W Fa'lyt Nzm Alm'lwmat Almhasbyh W Dwrha Fy Trshyd Alqrrat Fy Albnwk Altjaryh Alardnyh. Almjhl Alardnyh Ll'lwm Altbyqyh. Jam't Al'lwm Altbyqyh Alkhash. 'mادت Albhth Al'lmy Waldrasat Al'lya. 13(1): 83 - 99.
2. 'bdallh, Mzahr (2018). Nzm Alm'lwmat Almhasbyh Alelkrwnyh Wathrha 'la Alqrrat Alastthmaryh Balmsarf Altjaryh. Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh. Jam't Alamam Almhdy. 'mادت Aldrasat Al'lya, Qsm Almhasbh. Alswdan.
3. Alakhdry, Mhmd Altahr (2016). Athr Nzam Alm'lwmat Almhasby Alelkrwny 'la Alkhsa's Alnw'yh Llm'lwmat Almhasbh. Mdkrh Mqdmh Lastkmal Mtlbat Shhadh Mastr Akadymy Halh Swnlghaz". Jam't Qasdy Mrbah. Klyt Al'lwm Alaqtsadyh Wal'lwm Altjaryh W'lwm Altseer. Qsm 'lwm Altseer. Aljza'r.
4. Eyhab, Nzmy (2008). Athr Nzm Alm'lwmat Almhasbyh Fy Atkhad Alqrrat Aledaryh Drash Ttbyqyh 'la Albnwk Altjaryh Alardnyh. Mjlt Albhwth Almalyyh Waltjaryh: Jam't Bwrs'yd. Klyt Altjarh. (2): 16 - 32.
5. Alksndrwa, Aywan (2011). Thlyl Albnyh Althtyh Ltknwlyjya Alm'lwmat. Rwmanya: Jam't Yash. Alaqtsad Wadarh Ala'mal. Rsalt Dktwrah Fy Almhasbh Mnshwrh.
6. Almkhadmh, Ahmd (2007). Athr Nzm Alm'lwmat Almhasbyh Alelkrwnyh. Mjlt Almnarh: 13(2): 253 -299.
7. Almzraqy, 'bdallh Wals'd, Salh (2010). Athr Alm'lwmat Almhasbyh Wghyr Almhasbyh 'la Alqrrat Almtawl Fy Alswq Almalyyh Als'wdyh. Mjlt Jam't Almik 'bd Al'zyz: Alaqtsad Waledarh, 24(1): 87-148.
8. Alttr, Mhmd Mnsr (2015). Dwr Nzm Alm'lwmat Almhasbyh Almhsbh 'la Jwdh Mkrjat Alnzam Almhasby Lshkrat Altamyn Alt'awny. Rsalt Majstyr. Qsm Almhasbh. Klyt Altjarh. 'madh Aldrasat Al'lya. Aljam'h Aleslamyyh Bghzh.